

## (1) شرح الأدب الصغير لابن المقفع - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقد عقدنا العزم  
والنية ان شاء الله تعالى على ان نعلق - 00:00:00

على رسالة آآ صغيرة اه مشهورة بين الادباء والمتأذين وهي رسالة الادب الصغير الادب الصغير لابن المقفع او ان شئت فقل ابن المقفع  
كلاهما صحيح آآ هذه الرسالة مشهورة بين الكتاب والادباء - 00:00:18

وطلاب العلم وقد رأينا ان نعلق عليها ولا اقول ان نشرحها لانها لا تحتاج الى شرح وانما تحتاج الى تعليق تمام سنتكلم ان شاء الله عن ابن المقفي بشيء من التفصيل سنقرأ ترجمته من سير اعلام النبلاء لامام الذهبي رحمة الله عليه آآ قد ترجم له الذهبي ترجمة مختصرة - 00:00:43

يسدد وان يعيننا على ان نمر ان شاء الله - 00:01:33 صورة طبعا وهناك كتب المنظومة. يعني القصائد الشعرية ونحن بحول الله تعالى نرجو الله عز وجل ان يبارك في العمر وان ييسر وان تتفاوت يعني في الطول وفيها الكتب الطويلة فيها المتوسطة وفيها الصغيرة مثل هذه الرسالة وهناك الكتب - 00:01:10 سنقرأ هذه الترجمة ان شاء الله كاملة ونعلم عليها اه لماذا اخترنا الادب الصغير؟ طبعا كتب الادب ورسائل الادب اه كثيرة جدا اه

جملة صالحة من كتب الادب وسأحرص ان شاء الله على التنبيع وهذه الرسالة نستطيع ان نقول هي اول الرسالة آآنثرية ادبية اه  
نعلق عليها في قناتنا هذه التي اسأل الله عز وجل ان يباركها فيها وان ينفع بها - 00:01:49

ام جرت عادة الناس انهم اذا ارادوا ان يبدأوا في اي فن من الفنون فانهم يبدأون برسالة صغيرة. فاخترت لكم هذه الرسالة اولا لانها صغيرة الحجم ثانيا اه لاجل كتابتها كما ستعلم ان شاء الله بعد قليل وكما تعلمون اه جميا اه له مكانة عظيمة جليلة اه -

لا يعني يعني يعني يعد هو من كبار كتاب العالم الاسلامي على مر التاريخ تمام و يعد من كبار كتابنا الذين نفاخر بهم الامم آآ وأيضاً مما جعلني هذا سيفضح لكم ان شاء الله جلالة مكانة المصنف ان شاء الله ستعرفونها من خلال قراءتنا لترجمته في سر اعلام النبلاء -

كتبت بأسلوب واضح لا تكلف فيه. والحقيقة آن ابن المقفع - 00:02:58

الذى يحتذى لمن اراد ان يتعلم القراءة الادبية البلغة الفصيحة العالمية مع السهولة والوضوح. تخيل - 00:20:30

يعني هو امام البلاغاء والفصحاء كما يقول الذهبي في السير هو امام البلاغاء هو احد البلاغاء والفصحاء. تمام؟ احد البلاغاء والفصحاء  
ومن كتابنا في كتاب كبار الكتاب في التراث - 00:03:43

تشقيق للألفاظ آآ لذلك انا دائمًا انصح طلاب العلم - 00:03:58

ان يكتروا من القراءة لهؤلاء الادباء الذين عرفوا بطرح التكفل. تمام؟ انا لا اريد ان اسمي اه بعض الادباء المعروفيين بالتكلف خصوصا من المعاصرین لاني اعلم ان بعض الاخوة سيحزن او سيفض - 04:23

بعض الاخوة يعني لا يتقبل النقد في هذا الباب. طيب لكن دعونا نسلك طريقة اخر اقول يعني انا انصح بان يقرأ الانسان للادباء الذين لا يتكلفون في كتاباتهم. ان اردت من المتقدمين وابن المقفع يعني - 00:04:38

كما سمعنا ان شاء الله آآ في قرائتنا ان شاء الله للسير انه اه عاش سنة اه سنت وثلاثين اه عفوا اه سنة خمس واربعين ومئة نعم اه توفي سنة خمسة واربعين ومئة. المهم انه يعني بيننا وبينه تقربيا الف وثلاث مئة سنة - 00:04:55

فهو يعد من كبار الكتاب المتقدمين من الاولى آفان اردت كتابا من الاولى لا يتكلم في كتابته والحقيقة معظم او او دعنا نقول يعني السمة العامة للطبقة الاولى من الكتاب - 00:05:18

القرن الهجري الاول الهجري الثاني القرن الهجري الثالث. هذه القرون المباركة الطيبة يعني الاصل في كتابها انهم كانوا يكتبون بلغة لا تكلف فيها لكن هناك من هؤلاء الكتاب من هو متخصص في فن الانشاء والكتابة. هو يعني هو امام في هذا المجال. يعني يعني مثلا - 00:05:39

الامام الشافعي يرى به المثل في الفصاحة والبلاغة. لكن الناس يحرصون على تعلم العلوم الشرعية منه اكثر الان في زماننا هذا والا هو اصلا امام في اللغة وامام في البيان والفصاحة والبلاغة - 00:06:01

لكن اه خلاص الناس هكذا يريدون شخصا معروفا باللغة متخصص في اللغة. هو لا لا يعرف عنه غير هذا الفن. فان اردت ان اردت شخصا بهذا هذا القبيل فابن مقفع - 00:06:15

هو هو مطلوبك او منشودك وانا اردت من من المعاصرين او المتأخرین فهناك كثير من الكتاب الذين يكتبون كتابة لا تكلف فيها مثل الطنطاوي ومثل المنفلوطي وغيرهما كثير طيب اه اذا هذا هو السبب الذي جعلني اختار هذه الرسالة ان هذه الرسالة صغيرة الحجم - 00:06:28

اه واضحة الاسلوب اه كتابها امام ضلیع مشهود له بالبراعة والفصاحة والبلاغة كما سمعنا ان شاء الله الان في ترجمته من السير اه نعم يعني اه لا احد يشك في جلالتي اه قدر ابن مقفع - 00:06:51

النية التي نحن آآ عزمنا عليها نسأل الله عز وجل ان ييسر لنا ذلك. هي انتا نريد ان نعلم على ثلاثة كتب على ابن المقفع الكتاب الاول اه الادب الصغير - 00:07:12

الكتاب الثاني اه الادب الكبير هذا كتابه الاخر وعادة هذان الكتابان يطبعان معا. الادب الصغير والادب الكبير يطبعان معا الكتاب الثالث والاخير الذي ارجو الله عز وجل ان يوفقني للتعليق عليه - 00:07:29

هو كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب ابن المقفع على الاطلاق ومن اعظم الكتب الادبية النثرية. وللحديث عنه كلام طويل جدا. سنتكلم عنه ان شاء الله في موضوعه. طيب - 00:07:48

اه ماذا بقي؟ قبل ان نقرأ ترجمة اه ابن مقفى الطبعات هذا الكتاب طبع طبعات كثيرة تمام يا اخوان؟ طبع بطبعات كثيرة آآ بين يدي الان على الاقل آآ طبعتان. عندي الطبعة طبعة دار ابن حزم - 00:08:04

دار بن حزم اه البيروتية اعدوا نشر تحقيق اه الاستاذ الكبير الملقب بشيخ العروبة احمد زكي باشا آآ الذي تكلمنا عنه في السلسلة الصوتية الاخيرة اخر سلسلة صوتية انتهينا منها بحمد الله تعالى البارحة. البارحة انتهينا بفضل الله تعالى من شرح كتاب قواعد الاملاء وعلامات - 00:08:25

ترقيم للاستاذ المعروف عبد السلام هارون رحمة الله عليه هناك تكلمنا في اخر الكتاب في الدرس الاخير تكلمنا عن الاستاذ المعروف احمد زكي باشا. هذى الاسماء يا اخوان هذى اسماء لامعة كبيرة - 00:08:50

في في تاريخنا الحديث. تمام؟ يعني لا بد لطالب العلم ان يعرفهم. هؤلاء لهم فضل كبير ومنة جليلة في عنق كل طالب علم وكل كاتب عربي في عصرنا الحديث. هؤلاء هم الذين اخرجوا لنا كنوز الدرر وكتب التراث العظيمة. اخرجوها احسن اخراج. من ضمنهم احمد - 00:09:06

زكي باشا آآ الذي حقق هذا الكتاب الادب الكبير وكذلك الاستاذ عبد السلام هارون الذي شرحنا كتابه آآ في السلسلة الصوتية الاخيرة

اقول اه في السلسلة الصوتية الاخيرة تحدثنا عن اه عن اه في اخر كتاب عبد السلام هارون هناك ما يسمى بفن الترقيم علامات

الترقيم - 00:09:26

وبينت لكم هناك ان اول من ادخل على الامة العربية الاسلامية فن الترقيم هو الاستاذ الكبير احمد زكي باشا الملقب بشيخ العروبة هذا الرجل هو الذي ادخل على المسلمين وعلى العرب وجذاه الله خيرا ان فعل هذا. طيب وذكرنا قصته في هذا وذكرت لكم كتابه الذي

حققه - 00:09:46

الشيخ المعروف المحقق عبد الفتاح ابو غدة رحمة الله عليه آآ طيب اقول اه احمد زكي باشا اخرج مجموعة من الكنوز والدرر من كتبنا العظيمة كتب التراث اه وما اخرجه اخرج كتاب الادب الصغير والادب الكبير لابن المقفع - 00:10:09

وطبع طبعا طبعة قديمة آآ ثم جاءت دار الطبعة القديمة انظروا هنا وضعوا غلاف الطبعة القديمة انه من مقررات نظارة المعارف العمومية اه قررت نظارة المعارف العمومية تدرس هذا الكتاب في جميع انظروا يا اخوان يعني حتى تعرفوا الفرق بين هذا الزمان وذاك الزمان. مع ان الفرق بيننا وبين - 00:10:33

منة سنة فقط هذا الكلام الذي ساقرأه عليكم الان هذا قبل مئة سنة تقريبا فقط تخيلوا ان هذا الكتاب الادب الصغير والادب الكبير يا اخوان كان مقررا في جميع المدارس الابتدائية في مصر - 00:10:58

تخيلوا يعني هذا الكتاب الان دون اي مبالغة دون اي مبالغة. بعض طلاب العلم الذين يعودون ربما من المتوسطين بل بعضهم ربما يكون يعني قريبا من المتقدين. مع ذلك اذا قرأ هذا الكتاب يحتاج الى الى تأمل ليس لصعوبته. لا - 00:11:18

الكتاب ليس صعبا لكن لاننا لم نعتد على هذا الاسلوب لذلك ستلاحظون في بداية الكتاب لاننا غير غير متعددين على اسلوب الفصحاء والبالغة. نحن يعني طفت علينا العجمة لكثرة قراءتنا في كتب المعاصرة وكثرة قراءتنا لكتب - 00:11:40

المترجمة مثلا احيانا اه وكذلك يعني متاثرون نحن بعوامل كثيرة تمام الاوائل القرون الثلاثة الاولى بالتحديد لهم اسلوب رفيع عالي مختلف له نمط مختلف هو النمط الرفيع الذي عليه المعول وهو المحتذى - 00:11:57

وهو الذي يتمنى الانسان ان يصل اليه اه لاننا نحن اه غير متعددين على هذا الاسلوب سنجده في بداية الكتاب عندما سنقرأ سجدة نوعا من الصعوبة اه او لا اريد ان اقول صعوبة حتى انفركم ليس صعبا الكتاب انا لم اوفق في اختيار لاختيار الكلمة. لكن ستلاحظون في بداية قراءتنا للكتاب شيئا من الثقة - 00:12:21

هذا الكلمة افضل الثقل. يعني ستلاحظون ان مشينة في الكتاب او ان استيعابكم لطريقة المؤلف فيه نوع من فيه شيء من الثقل لا تقلقا ولا تنفروا من من الكتاب ولا تمعنوا منه اصروا قليلا - 00:12:49

بعد اربع صفحات خمس صفحات اه عشرين صفحة ستلاحظون انكم قد اعتدتم على اسلوب المؤلف ستلاحظون ان كلامه سيناسب انسيا باستبداؤن تتذوقون ستبداؤن بتذوق اه كلام المصنف لذلك انا يعني اه كان ذكر لي بعض الاخوة - 00:13:07

انه قرأ هذا الكتاب ولم ينفع به في بادئ الامر وافقته قلت له يعني الكتاب يعني ربما يكون يعني اه متوسطا من ناحية يعني او او الجذب ونحو ذلك. ثم ثم لما انا قرأت الكتاب قديما طبعا. الكتاب قرأته قبل سنين لا اذكر متى ومن اوائل ما قرأته في كتب الادب - 00:13:33

اه اعدت النظر في الامر وفكرت في الموضوع ورجعت الى الكتاب وقرأته مرة ثانية قبل ان ابدأ في تعليقي عليه في هذه السلسلة الصوتية فوجدت امر اخر وهو ان وهو امر غاب عن ذهني ويفغى عن ذهن كثير من الاخوة وهو ان هذه الكتب اخوانى هذه الكتب - 00:13:57

اه هذه الكتب لا تقرأ وانما تتذوق هذه الكتب لا تقرأ قراءة وانما يجب ان تتذوقها تذوقا بمعنى تقرأ بتدبر وتأمل ويتذوق وبيتمعم وبتأن وبرؤية وبهدوء تمام وايضا حبذا ان تقرأ بصوت مرتفع - 00:14:18

حتى تدخل الفاظ هذه الكتاب في اسماعكم وفي ابدانكم وفي ارواحكم وتخالط بالدم واللحم ليست مبالغة. يعني هذه الالفاظ لها لها تأثير احيانا القراءة الصامتة لمثل هذه الكتب لذلك كثير من الكتاب والادباء والبلغاء ينصحون بالقراءة بصوت مرتفع - 00:14:46

ليست كل الكتب تقرأ بصوت مرتفع. سامحوني اذا اطلت عليكم المقدمة وليس من عادتي ان اطيل في المقدمات عادة انا نحن نأتي بمقدمة دقيقة دقائقين ندخل في مباشرة لكنني في هذه السلسلة بالذات لان هذا يعني فن جديد نحن الان سن Showcase فاري انه من المهم ان اقدم بهذه المقدمة تمام لانه - 00:15:07

الآن الحمد لله هناك اقبال كبير من الشباب على كتب الادب ارى ان هذه المقدمة مهمة جدا اقول يا اخوان اه كتب اه الادب بعضها لا ينتفع منها الا بان تقرأها بطريقة معينة. بمعنى يعني مثل هذا الكتاب الان - 00:15:27

الادب الصغير او الادب الكبير ان شاء الله الذي سنلقي عليه باذنه تعالى في سلسلة صوتية اخرى اه اذا اخذته وقرأته قراءة صامتة وحدك وانتهيت منه وغالبا ستنتهي منه ربما في جلسة او جلستين لانه صغير - 00:15:47

طيب لن تنتفع منه لن تنتفع به هذه الكتب تحتاج ان تقرأ على المشايخ مثلا تقرأها على شيخ تقرأها على اديب. تقرأها على معلم يعلق على بعض الكلمات. يكشف لك عن جمال بعض العبارات والاساليب. يوقفك و يجعلك - 00:16:04

تلمس بيده موضع الجمال والروعة والبلاغة والفصاحة وكذلك تقليل الالفاظ تقليل الالفاظ وقراءة الكتاب بصوت مرتفع على انسان يصحح لك القراءة. لذلك هنا كلمة جميلة صدر بها العالمة احمد تحقيقه لهذا الكتاب وضع كلمة في في مقدمة التصدير والكتاب - 00:16:24

كلمة لابن المقفع يقول اذا كثر تقليل اللسان حواشيه ولانت عذوبته لاحظتم اذا كثر تقليل اللسان رقت حواشيه ولانت عذوبته. يعني هذا يحتاج الى مرام يحتاج الى رياضة. رياضة فكية رياضة لسانية. كما انك عندما تذهب - 00:16:53

الى النادي الرياضي تتمرن فيلين جسدك صحي ولا لا؟ ويعني يعني تلين مفاصلك وتفوي ويصبح عندك ملكة ودرية على على حمل الثقلة وعلى الركض سريعا ونحو ذلك يصبح عندك مهارة كذلك اللسان - 00:17:19

اللسان يحتاج الى ممارسة الى رياضة كما ذكروا مثلا في فن التجويد عندما قال ابن الجوزي في في الجزرية وليس بينه وبين ترکه الا رياضة امری بفکه التجوید عباره عن رياضة - 00:17:35

طيب اه فاذا يعني هذا الكتاب اذا قرأته وحدك قراءة صامتة قراءة واحدة لن تنتفع به هذا من الكتب التي تكرر اولا يقرأ مرة ومرتين وثلاثة واربع. تعود اليه من حين الى اخر - 00:17:51

ثانيا تحاول ان تلقيط منه الالفاظ الفصيحة ستمر بك كلمات وسندين نحن ان شاء الله. معانيها في موضعها باذن الله يعني مثلما تمر بك مثلما كلمة يخادن يخادن طيب ما معنى يخادن - 00:18:11

يخادم آآ من خدنة بمعنى يصادق والاخذان هم الاصدقاء. وهي كلمة طبعا وردت في القرآن الكريم. فالآن انت التقطت هذه الكلمة تمام؟ وفهمت معناها فعليك ان تكتب وان تستعملها تمام فاذا اذا الذي اوصي به في مثل هذه الكتب هذه الكتب دراسية. لذلك كمارأيتم قبل قليل يعني يعني نظارة المعارف العمومية - 00:18:28

في ذاك الزمن يعني في في مصر ولا ادري اذا ما زهلت بهذا الاسم الان ام تغير اسمها؟ هذا كلام قبل مئة سنة اه قرروا تدريسه لانهاء اذا هذا كتاب مدرسي هذا كتاب يدرس ويدرس - 00:18:55

اه اذا تقرأ مرة ومرتين وثلاثة هذه الوصية الاولى تكرار قراءة هذا الكتاب ثانيا اه حفظ قدر المستطاع من الكلمات والمفردات البليغة مفردات تمام؟ تحاول ان تحفظ بعض المفردات التي تعجبك. يعني لا يجب عليك ان تحفظ كل ما فيه من مفردات من اوله الى اخره. لا - 00:19:09

وانما الكلمة المفردة الجميلة التي ترى ان آآ انك تستطيع ان ان توظفها في كلامك في كتابتك اذا كنت تكتب الكتب او اذا كنت مقالات او اذا كنت حتى تكتب في وسائل التواصل الاجتماعي تنشر منشورة تستطيع ان تلقيط منه مفردات وتوظفها في كتاباتك وفي قلمك - 00:19:31

يزيد مخزونك اللغوي وايضا يعني هذا العمل الذي نحن نقوم عليه الان هو سلسلة صوتية يعني تعليقي على على الكتاب سيكون يسيرا انا اريدك ان تسمع الى كلام ابن المقفع - 00:19:52

استمع الى الى كلامي كأنه امامك الان يتحدث اليك وساحاول ان شاء الله ان اقرأ لك كلامه يعني آآ بطريقة ان شاء الله تكون حسنة ارجو الله عز وجل ذلك - [00:20:11](#)

بحيث انك تستمتع حتى بمجرد السماع اه وادا مرت بك احيانا بعض الفقرات التي ترى انها غير واضحة لا بأس لا بأس هذا ليس مصحفا ولا من المتنون فيجب عليك ان تفهم كل كلمة فيه ولا كل - [00:20:26](#)

فقرة تمام؟ معظم الكتاب واضح. لكن لو مر بك بعظ الجمل او بعض العبارات غير الواضحة لا بأس لا بأس اذا تكرار القراءة دامت السمع نستمع لهذا الكتاب كثيرا. تحفظ منه بعض العبارات بعض بعض الكلمات التي تعجبك - [00:20:44](#)

تحفظ منه ايضا بعض العبارات بعض الجمل جملة كاملة يعني ستجد بعض الحكم. الكتاب مليء بالحكمة تمام و مليء بالنصائح فاذا اعجبتك نصيحة او اعجبتك حكمة فاحفظها ثم ايضا حاول عندما تكتب ان تحاكي - [00:21:06](#)

اسلوب ابن المفعع وهذا مهم جدا المحاكاة في محاكاة الكتاب الكبار اه ومحاولة تقليدهم صالح حمزة زكي باشا عن هذا عن هذين الكتابين اللادب الصغير اللادب الكبير. قال فاهديتها كتابين هما جرثومة اللادب. جرثومة يعني - [00:21:25](#)

اصل جرثومة الشاي يعني اصل الشيء فاهديتها كتابين هما جرثومة اللادب. انظر ماذا يقول. ومن خير ما ظهر الى الان بلسان العرب لحظة هذى الكلمة عظيمة من احمد زكي باشا الملقب بشيخ العروبة. وهو يعرف ماذا يقول - [00:21:49](#)

ويعني كما يعني ترجم له في كتابه الاعلام آآ قال عنه اديب مصري من كبار الكتاب من كبار الكتاب يعني هو امام ضليع في اللغة العربية وبالاضافة الى الى اتقانه اللغة العربية كان يتقن الفرنسية وكان يفهم الانجليزية والايالية - [00:22:12](#)

وله بعض المعرفة باللاتينية تمام واحمد زكي باشا له حق علينا بان نترجم عليه وان ندعوه له وان نذكره بالخير لانه يعني قام بامر عظيمة في خدمة الثقافة العربية والاسلامية من ضمنها انه قام كما يقول الزريكري بفكرة احياء الكتب العربية - [00:22:35](#)

هو الذي جاء بهذا الفكر احياء الكتب العربية من مواتها وطبعت الحكومة عدة مخطوطات تولى هو تصححها ومراجعتها واحكم صلته ببرجالات العرب في جميع اقطارهم وتسمى بشيخ العروبة وجمع مكتبة في نحو عشرة الاف كتاب - [00:22:59](#)

وقفها فنقلت بعد وفاته الى دار الكتب مصرية. سأله عن اصله فقال اعرابي من بيت النجار من عكا قال الامير شكيب ارسلان في وصفه كان يقطن في اغفأة الشرق وهبة في غفلة العالم الاسلامي وحياة في وسط ذلك المحيط الهاامد - [00:23:20](#)

انتهى كلامه قال اه الزريكري وكان شعلة نشاط حلو العشرة دائم الحركة خطيبا ضعف سمعه في اعوامه الاخيرة. ثم ساق مجموعة من نعم اه عنده كتاب اسمه السفر الى المؤتمر - [00:23:42](#)

اه عنده كتاب الدنيا في باريس آآ اربعة عشر يوما سعداء في خلافة الامير عبد الرحمن ناصر مطبوع آآ عجائب الاسفار في اعمق البحار وغير ذلك من المؤلفات. هذى فقط نبذة احبيت ان اتحفكم بها. عن العلامة احمد زكي باشا حتى تعرفوا قدر الكلمة التي قالها - [00:24:04](#)

كما اثنى على كتاب اللادب الصغير وال الكبير فقال عن هذين كتابين انهم جرثومة اللادب وهذى فائدة لكم ايضا لغوية ان تحفظوها وان تستعملوها وان تبهوا الناس على ان هذه الكلمة جرثومة ليست سينة مثل ما يظنه الناس الان وانما هي كلمة بمعنى - [00:24:28](#)

وهي متداولة كثيرا عند الكتاب الادباء والبلغاء قال اذا هما جرثومة اللادب ومن خير ما ظهر الى الان بلسان العربي اذا يعني اه اخترت لكم هذه الرسالة آآ وارجو ان اكون قد وفقت في اختيارها لان مكانتها كما ترون وكما سمعتم - [00:24:45](#)

طيب وقال ايضا احمد زكي باشا قال في مقدمة كتابه للادب الصغير قال اه احس هذا الوزير العصامي العباسي بحاجة النشأ او النشء ورجال الغد الى يعني النشأ يعني الصغار الناشئة - [00:25:09](#)

ورجال الغد الى كتاب يجمع بين دفتيره تهذيب الطياع وملكتها الفصاحة في ان واحد يعني يعني هذا الوزير في زمان احمد زكي باشا كان يبحث عن كتاب يجمع بين هاتين الصفتين. الصفة الاولى يكون مهذبا لطياع - [00:25:35](#)

الطلاب والناشئة يعني فيه اخلاق وفيه نصائح وحكمة يهذب طباعهم والامر الثاني يكون فيه فصاحة المشكلة انك قد تجد كتابا مهذبا للطياع لكنه غير فصيح. او تجد كتابا فصيحا لكنه غير مهذب للطياع. يعني فيه فحش وخلاعة ومجون - [00:25:54](#)

فاراد هو كتابا يجمع بين هذين الصفتين في ان واحد وهو مهذب للطبع وايضا يعطيك ملحة في الفصاحة فلم يرى افضل لبلوغ هذه الغاية المزدوجة من كتابي الادب الصغير والادب الكبير لعبدالله بن المقفع. امير البلغاء - 00:26:14

بلا نكير وسيد الحكماء ولا جدال فقرر يعني هذا الوزير تدريسه في المدارس المصرية ليشب النشأ على الحكمة والادب وتنطبع نفوسهم الرطبة على مكارم الاخلاق منذ نعومة الاظفار. هذا الى اعتياد التراكيب الفخمة. انتبهوا - 00:26:36

ستجدون في هذا الكتاب التراكيب الفخمة والاساليب الجذلة مع جمال التقسيم في عرض الافكار وصياغتها في قالب الابداع ثم بعد ذلك ذكر ان ان العلامة الكبير الكاتب المشهور محمد كرد علي قد قد حق هذا الكتاب - 00:26:58

ونشره في مجلته العربية الطائرة الصيت آآ ايام كان يصدر المقتبس في مدينة القاهرة يقول لكن يقول ذكي احمد باشا يقول فيها نص فيها شيء كثير من اوجه النقص لعدم وجود نسخة ثانية للتصحيح يعني ما كان عندهم الا نسخة واحدة وكانت - 00:27:21

تمام اه نعم لذلك قال قبلها فان البحانة الشيخ طاهر الجزائري هو اول من وفقه الله للعثور على نسخة سقية من هذا الكتاب بمدينة بعلبك. بعلبك الذي هي في فنسخها كما هي وعلى عجل كما يقول. ثم استعان بالنقاردة - 00:27:40

محمد افندى كردالى الذي هو محمد كرد علي المعروف آآ صاحب كتاب صاحب كتاب المعاصرون صاحب كتاب المذكرات وصاحب كتاب كنوز الاجداد هذا هذا الكاتب لا لا يستغنى اديب عن قراءة مؤلفاته - 00:28:02

خصوصا كتاب معاصرون ومذكراتي وغيرها من كتب يعني ايضا هو ومن يكتب باسلوب سلس لا تكلف فيه. اسلوب رفيع جدا جدا جدا كتاب معاصرون قرأته كاملا يعني من اعظم ما قرأته في ترجم المعاصرين باسلوب عظيم جدا لا يفوتكم - 00:28:21

لكن طبعة محمد كرد علي بسبب انه اعتمد على نسخة واحدة فيها شيء كثير من اوجه النقص اه لذلك يعني طبعة احمد ذكي باشا خصوصا الاولى القديمة التي صدرت الطبعة الاولى عام الف وتسع مئة - 00:28:44

اه واثني عشر هي طبعة اه يعني يبدو انها افضل اه على كل حال انا بين يدي طبعتان سنتفید منها باذن الله اه طبعة دار بن حزم احمد ذكي باشا - 00:28:59

اه وعندى طبعة اخرى المكتبة العصرية. تمام؟ ليس عليها اسم للمحقق اه وانما هناك اعتماد اعتنى به الاستاذ معين الشريف. تمام والعجب العجيب ان ان عند وحصول الاشكال آآ اجد ان طبعة المكتبة العصرية اتقن واضبط - 00:29:15

يعنى وجدت بعض الاوهام في طبعة دار بن حزم. بل وجدت بعض السقط المخل للفقرة مخل للسياق وفسد للسياق التي هي طبعة احمد ذكي باشر. لكن لعلها يعني لعله من الصف. يعني ليست هي الطبعة الاولى الاصلية التي اخرجها الشيخ احمد ذكي - 00:29:38 قبل مئة سنة على كل حال انا عندي طبعتان سنتفید منها باذن الله تعالى تمام آآ فانتم بالخيار. من اراد ان يتبع معنا بطبعه دار ابن حزم او المكتبة العصرية او اي طبعة اي طبعة - 00:29:57

طبعا ستفى بالغرض ان شاء الله طيب الان نقرأ ترجمة ابن مقفع من سير اعلام النبلاء ثم اذا اسعف الله اه اذا اذا يسر الله عز وجل اه في الوقت - 00:30:17

نقرأ شيئا من الكتاب طيب يا اخوان يقول الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء ترجمته ابن المقفع يقول احد البلغاء والفصحاء ورأس الكتاب واولي الانشاء من نظراء عبد الحميد الكاتب - 00:30:29

وكان من مجوس فارس فاسلم على يد الامير عيسى عم السفاح الخليفة السفاح العباسى وكتب له واختص به. هنا هنا نقطتان. النقطة الاولى ان الرجل ليس عربيا انظروا ان الرجل ليس عربيا الاصل - 00:30:53

بل هو فارسي ومع ذلك يا اخوان اصبح اهم من اهم الكتاب في اللغة العربية وادع لكم الان يعني وقتا للتأمل والتفكير في هذا الامر كيف ان هذا الرجل من مجوس فارس تمام ليس عربيا - 00:31:11

كيف يعني آآ اقبل على اللغة العربية واتقها حتى اصبح اماما ليس فقط اماما بل هو مثال يحتذى في الكتابة العربية تأمنوا هذا الامر يا اخوان وما فيه يعني من من عظمة - 00:31:32

ومن علوهم ومن نشر الاولى والسلف للغة العربية حتى صار من يدخل فيها يصبح كاهلها بل يفوق اهلها الملحوظة الثانية انه لم يكن

مسلمًا وإنما كان من المجروس فاسلم انظروا كيف ان هذا الدين العظيم من دخل فيه ممن ليس لم يولد فيه - [00:31:46](#)  
فانه آآ يعني يصبح لا اقول كال المسلمين بل يصبحوا اه يعني جزءا من هذه الامة ويشارك في التأليف فيها يعني اه فهمتم قصدي؟  
يعني انه يعني فكروا في هذا الامر ان انسانا كان مجريسا فاسلم - [00:32:07](#)

ولم يكتفي فقط بسلامه بل اصبح من كبار رجالات التراث او الحضارة الاسلامية والعربيه طيب قال الهيثم بن عدي قال له اريد ان  
اسلم على يدك في محضر الاعيان ثم قعد يأكل ويزمزم بالمجروسية. فقال ما هذا؟ قال اكره ان ابيت على غير دين - [00:32:28](#)  
طيب وكان ابن المفعع يتهم بالزندة. وهو الذي عرب كليل ودمنة. طبعا هو يقول يتهم هل هذه التهمة تثبت ام لا تثبت؟ الله اعلم  
طيب وهو الذي عرب كليلة ودمنة الكتاب المشهور هو الذي نقله من الاعجمية الى العربية وهو مثال يحتذى في النقل وفي -  
[00:32:55](#)

وروي عن المهدى قال ما وجدت كتاب زندقة الا واصله ابن المفعع وغضب المنصور منه لانه كتب في توثيق عبدالله بن علي المنصور  
يقول ومتى غدر بعمه فنسائه طوال وعيده احرار دوابه حبس والناس في حل من بيته - [00:33:16](#)  
فكتب الى عميه سفيان المهلي يأمره بقتل ابن المفعع وكان ابن المفعع مع سعة فضله وفرط ذكائه فيه طيش. فكان يقول عن سفيان  
المهلي بن المغتملة. فامر له بتتور ثم قطع اربعته ورمها في التنور وهو ينظر اعوذ بالله - [00:33:37](#)  
وعاش ستا وثلاثين سنة فقط تخيلوا يعني بلغ هذه المنزلة العظيمة في الكتابة والبيان والفصاحة آآ وهو يعني لم يبلغ سن الأربعين  
يبلغ سن الأربعين يا شاب آآ وبالنسبة لما ذكره هنا من قضية يعني آآ اتهام الزندقة وما شابه ذلك. نحن لا نأخذ منه ديننا -  
[00:33:59](#)

نحن نتعلم منه الفصاحة والبلاغة والكتابة والبيان والادب ونحو ذلك. فلا ينظر وطالب العلم يعني يأخذ ما حسن طيب قال عاش ستا  
وثلاثين سنة واهلك في سنة خمس وأربعين وستة - [00:34:25](#)  
وقيل بعد الأربعين اسم ابيه ذاد ويه فارسي قد ولد خارج فارس للحجاج فعنده الحجاج فتفققت يده لذلك قيل لولده ايش ؟  
ابن المفعع فتفققت نعم فتفققت يده عفوا - [00:34:40](#)

فقيل له ابن المفعع وقيل بل كان يعمل قفاع الخوص وهي كالقففة لابن المفعع من ادبك؟ قال نفسي اذا رأيت من احد حسنا اتيته وان  
رأيت قبيحا ابيته وقيل اجتمع بالخليل يقال ان ابن المفعع اجتمع مرة بالخليل ابن احمد الفراهيدي مؤسس علم العروبة. فلما افترقا  
قيل للخليل كيف - [00:35:02](#)

قال علمه اكثر من عقله لانه كما تقدم قبل قليل ذهبي ايش يقول؟ في عقله طيش. لكن علمه وهو الذي نحن نريده آآ في هذا الكتاب  
مبثوث الادب الصغير والادب الكبير وفكري ودمنة. يقول علمه لا شك فيه. فعلمه اكبر من عقله. اما عقله فهو اقل من علمه فيه طيش.  
وسائل هو كيف - [00:35:29](#)

بيت الخليل يعني ذهب الناس هؤلاء يحبون المشاكل ذهبوا الى الخليل سأله ما رأيك في ابن المفعع؟ وذهبوا للمفعع وقالوا له ما رأيك  
في ابن الخليل؟ في الخليل هؤلاء الناس ما زالوا موجودين الى الان. الذين يحبون القيل والقال ونقل الكلام - [00:35:52](#)  
يأتون اليك وينقولون ما رأيك في الشيخ الفلاني ثم يذهبون الى الشيخ فلان يقول له ما رأيك في فلان ويوقدون وثم يوقدون بينهما  
النار يعني طيب فاذا سئل الخليل عن ابن المفعع فقال - [00:36:07](#)

فقيل له كيف رأيت الخليل عفوا كيف رأيت بالمفعع؟ فقال علمه اكبر من عقله وسائل ابن المفعع كيف رأيت الخليل وقال عقله اكثر  
من علمه يعني ايش العكس؟ يعني هو يعني الخليل - [00:36:25](#)

اه عقله واسع وذكي جدا يعني آآ فيه حصافة ونباهة وذكاء مفرط لكن المعلومات التي عنده المعلومات العلم اقل ليس قليلا اقل من  
عقله وقيل ان والي البصرة سفيان بن معاوية بن يزيد بن مهلي قال يوما ما ندمت على سكوت قط - [00:36:44](#)  
وقال ابن المفعع الحرس زين لك. وقال له مرة ما تقول في رجل مات عن زوجة وزوجة فاحنقة قال الاصلمي صنف المفعع الدر  
اليتيم التي ما صنف مثلها ما صنف مثلها - [00:37:10](#)

اه يعني نحن اه كانت نيتنا ان نعلق على الادب الصغير والادب الكبير ودمنا. هذا هو المقدم الان عندي آآ لكن اذا يسر الله عز وجل باذن الله تعالى نرجو ايضا ان نعلق على الدرة اليتيمة - 00:37:30

اه والدور اليتيم اه اذكر ان اه محمد كرد علي ايضا قد اخرجها او اه او شكيب اظن شكيب شكيب ارسلان هو الذي اخرجها نعم ومن قوله شربت من الخطب - 00:37:47

ولم اضبط لها روايا ففغافت ثم فاضت فلا هي هي نظاما ولا هي غيرها كلاما هذى هي ترجمة اه الابن المقعف من سير اعلام النبلاء اما في الاعلام للزركلي افاد هنا في في الاعلام بانه من ائمة الكتاب واول من عني في الاسلام بترجمة كتب المنطق - 00:38:01  
كما يقول اول من عني في الاسلام ترجمة كتب المنطق اصله من الفرس ولد في العراق مجوسيا مزدكيا واسلم عن يد عيسى ابن علي كما تقدم معنا في السير اعلام النبلاء - 00:38:30

طيب ثم يقول وترجم له آننعم وولي كتابة الديوان المنصور العباسي وترجم له كتب ارسسطو ارسسطو طاليس ثلاثة في المنطق وكتاب المدخل الى علم المنطق المعروف وهو الان من المتون المنطقية المشهورة للمبتدئين - [00:38:50](#)

الذى الذى يقال ان السلم المنورة يكاد ان يكون نظما لاياساغوجي وترجمة عن الفارسية كتابك لنا ودمنة. ومن وهو أشهر كتبه وانشاء رسائل غاية في الابداع. منها الادب الصغير ورسالة الصحابة الصحابة هذا اه حققه محمد كرد علي مطبوع. واليتيم الدر واليتيم واتهم بالزنقة فقتلته في البصرة اميرها - [00:39:09](#)

سفيان بن معاوية المهلبي اه ثم قال وللاستاذ محمد سليم الجندي كتاب بعنوان عبد الله بن المقفي مثله لعمر فروخ ولعبد اللطيف حمزة كتاب ايضا ابن مقفي مثله لخليل مردا بك الى غير ذلك - 00:39:35

ومن اراد التوسع في ترجمة المقاً يمكنه ان يرجع الى كتاب اسمه امير عفوا امراء البيان كتاب امراء البيان للعلامة محمد كرد علي مطبوع في مجلد واحد اه ترجمة لمجموعة من امراء البيان ومن ضمنهم ابن مقاً - 00:39:53

ويمكنكم ايضا ان ترجعوا الى الى يعني لسان الميزان والبداية والنهاية وغير ذلك من الكتب قال الصفاني في العباب كتاب العباب الراخر المعروف في اللغة الذي يكثر الذي يكثر من النقل عنه الزبيدي في تاج العروس. يقول كان اسمه روزبة - 00:40:11

قبل اسلامه ويكتنی بابی عمرو فلما اسلم تسمی بعبدالله وتكنی بابی محمد اما المقعف ابوه فاسمه مبارك ولقب بالمقعف لان الحجاج ظریه فتفقفت یده ای تشنجت وقیل هو المقعف بکسر الفاء - 00:40:40

في عمله القفعة وهي شبيهة بالزنبييل بلا عروة وتعمى من الخوص نعم وفي حاشية يعني اثير على من البلاء قبل قليل ذكروا ان الفاء تكسر وتفتح فيجوز مفعع ويجوز مفعع كلاهما صحيح - 00:40:59

اخوان مقدمة طويلة سامحوني عليها ارجو ان تكونوا قد اه استفدتمن والان يعني بما انه بقي معنا عشرون دقيقة فقرأ ما تيسر من وكما اتفقنا لن اشرح كلمة كلمة فهذا الكتاب ليس متنا ليشرح يعني على طريقة المتون وانما هذه السلسلة الصوتية عباره - 00:41:16

عن تعليق وليس شرحا على الكتاب. وإنما هي تعليق. لأن الكتاب أصلا لا يحتاج إلى شرح وإنما أريدكم أن تستمعوا جيداً وتدلوا على ماقرأوا آن تفهموا آن وقرأ الفقرة مرة ومرتين وثلاثة. حتى تثبت عندك وتحتى تفهمها جيدا. تمام - 00:41:46  
إذا مرت بنا مفردة غير واضحة سنبينها إن شاء الله تعالى مستفيدين من الحواشى التي وضعها آن أحمد زكي باشا في تحقيقه.  
نعم وكذلك مستفيدين من الحواشى وضعها آن المعنتى بالكتاب في طبعة آن المكتبة العصرية - 00:42:11

طيب آآ الكتاب فقط بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. قال ابن المقفع اما بعد هنا الان كما ترون سيدخل مباشرة في آآ مقدمة الكتاب يعني ليس هناك مقدمة المقدمة يعني كما يقولون يعني لم يطل في البسمة - [00:42:34](#) الحمد لله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك لا. اه بدأ بالبسمة ثم مباشرة جاء بي اما بعد اه هندي طبعا الان مقدمة الكتاب تمام قال اما بعد فان لكل مخلوق حاجة - [00:43:21](#) وكل حاجة غاية وسيلا والله وقت للامور اقدارها وهي الى الغايات سببها وسيب الحاجات ببلغها الان هندي الان الفقرة

الاولى هي واظحة اه المفردات التي نحتاج ان نلقي عليها اه كلمة حاجة واضحة الغاية غالباً الشيء - 00:43:38

يعني حدد وقت او زمانا للشيء والاقدار جمع قدر - 00:44:03

ومعروف هو ما يسره الله ما ييسر الله بارادته واما القدر بسكون الدال فهو بمعنى القيمة آآنعم وهيا الى الغايات سبلاها السبيل  
جمعة سبلي والسبيل هو الطريق ويذكر ويؤثر يقال هذا سبلي وهذه السبيل - 00:44:20

طيب اما بعد فان لكل مخلوق حاجة ولكل حاجة غاية ولكل غاية سبيلا. والله وقت للامر اقدرها وهيأ الى الغايات سبلاها وسبب الحاجات ببلاغها. سبب الحاجات يعني جعل الحاجات سببا - 00:44:44

سبب يعني جعل الحاجات سبباً غاية الناس و حاجاتهم صلاح المعاش والمعاد. الناس ماذا تريد من هذه الدنيا؟ ان تصلاح امرain  
ان ان يصلح لنا ديننا وان يصلح لنا اخرتنا - 00:45:06

هذا الذي هذا كل ما هذا كل ما نريده لا احد الا وهو يريد يعني لا احد عاقل مؤمن الا وهو يريد ان يصلح دينه ودنياه اللهم اصلاح لنا آآ دنيانا التي فيها معاشنا - 00:45:24

واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا او كما جاء في الحديث. وفي الدعاء الذي نقوله نحن دائما اذا غاية الناس وحاجاتهم صلاح المعاش والمعاد والسبيل الى دركها اي الى ادراك صلاح المعاش والميعاد العقل الصحيح. طبعا والعقل الصحيح يعينك على فهم الوجه يعني الوجه لاغني عنه - 38: 00:45:38

درکها درك ونحن عادة في هذا السياق وانا هذا الشيء ساحر ص ا ايضا على فعله كثيرا في تعليقنا على هذا الكتاب يا اخوان. وهو اني ساحروا ان ابين لكم ماذا كان - 00:46:07

نقول لو كنا في مكان ابن ميقون هذا مما يعينك على تحسين اسلوبك. يعني لو كنت انا الذي ساكتب ماذ كنت ساقول والسبيل الى ادراكها العقل الصحيح. ما هو السبيل الى ادراك صلاح المعاش والميعاد - 00:46:19

العقل الصحيح وماذا قال ؟ قال دركها. اذا لست تعمل دركها. الدرك عند النحوين هو اسم مصدر نحن نقول ادرك يدرك ادراكا  
المصدر. لكن دركا مص اسم مصدر تمام الادراك ماستر - 00:46:35  
بينما الدرك اسم مصدر. والمعنى واحد طيب لست تعمل درك. يعني هو يعني مما يحسن كتابتك الا تكرر نفس الكلمات التي يكررها

العقل الصحيح هو السبيل الى دركها. كنا سنقول هكذا صح؟ لكن هذا التأخير اعطاه يعني نغمة موسيقية اجمل قال والسبيل الى دركها ما هو؟ العقل الصحيح وامارة صحة العقا، اختبار الامور بالبصر - 00:47:44

قال لك لأن الأدب ينمي العقول ويزكيها الزكاة زكي العقل يعني نمى وزاد طيباً ومنه الزكاة في التشريع الإسلامي الزكاة في عصر اللغة العربية هو الزيادة والنماء وقيل للزكاة الزكاة لأن المزكي إذا زكي أخلاقاً مخلصاً لله تعالى فأن الله عز وجل يبارك في ماله ويطرح

فإذا نحن من الأسماك التي تجعلنا نقرأ كتب الأدب ونحرض على التزود منها. بالإضافة إلى تحسين الأسلوب وتحجيم القلم نقول إن

كتب الادب تعلم العقل معلم العقل والحكمة وتحتني على مكارم الاخلاق والشجاعة والكرم والجود ونحو ذلك - 00:49:37

ثم قال اذا هو يقول ابن المقفي يوجد في داخل الانسان اه غريزة تمام هذه الغريزة تحتاج الى تربية يعني انت بطبيعتك يوجد في نفسك وفي داخل قلبك يوجد عندك سجية هذه السجية تحتاج من يغرس - 00:49:59

فيها الخير. تحتاج من ينميها نحتاج من آآيغذيها تمام؟ فاذا غذيتها بالادب وتهذب طباعك وجادت قريحتك وخرج ما عندكها من الخير وتفجر وسيضرب الان على ذلك مثلاً كيف ان كما ان البذر عندما يكون في الارض اذا سقيته فانه تنمو الشجرة ويخرج - 00:50:21

الثمر وتنتفع به. اين كانت البذرة هذه؟ في باطن الارض كذلك هذه السجية التي في قلبك هي في باطنك تحتاج ان تسقيها ايش؟ ان تسقيها الحكمة والادب والوحى قال وللعقول سجيات وغرائز بها تقبل الادب - 00:50:50

وبالادب تنموي العقول وتزكي. فكما ان الحبة المدفونة انظروا الى هذا المثال وكما ان الحبة المدفونة في الارض لا تقدر على ان تخلع لبسها وظهور قوتها وتطلع فوق الارض بزهرتها وريتها - 00:51:11

ونظرتها ونمائها الا بمعونة الماء الذي يغور اليها في مستودعها يغور يعني يصل الى الاسفل فيذهب عنها اذى اليأس والموت. ويحدث لها باذن الله القوة والحياة وكذلك سلية العقل. انت عندك عندك هذه القوة التي اودعها الله عز وجل فيك. طب وعندك القابلية عندك الاستعداد - 00:51:31

لكن فقط تحتاج ان تقرأ في كتب الادب. تحتاج من يعلمك. تحتاج من يخرج هذا الخير في نفسك واضح التشبيه شبه الانسان بالارض وشبه الادب بالماء وشبه البذرة التي تكون داخل الارض السجية والطبيعة التي اودعها الله عز وجل فيك - 00:52:00

مثال جميل انظروا نقرأ مرة اخرى قال فكما ان الحبة المدفونة في الارض لا تقدر على ان تخلع لبسها وظهور قوتها وتطلع فوق الارض بزهرتها وريتها ونظرتها ونمائها الا بمعونة الماء الذي يغور اليها في مستودعها فيذهب عنها اذى اليأس والموت. ويحدث لها باذن الله القوة والحياة - 00:52:21

وذلك سلية العقل. سلية يعني طبيعة. اذا سلية طبيعة كلها بنفس المعنى وكذلك سلية العقل مكونة في مغزها من القلب مكونة يعني يعني مدفونة او كائنة او مستودعة كذلك سلية العقل مكونة في مغزها من القلب - 00:52:48

مغزها المغز ثم كان المكان الذي غرست فيه يعني اثبتت فيه تمام وكذلك سلية العقل مكونة في مغزها من القلب. لها مكان غرست فيه. مغز مفعول هذا هذا الوزن يستعمل لاسماء المكان. كما مر بنا في الصرف - 00:53:17

وذلك سلية العقل مكونة في مغزها من القلب. لا قوة لها ولا حياة بها ولا منفعة عندها حتى الادب الذي هو نماؤها وحياتها ولقاحها تأملوا يا اخوان قوة الالفاظ قوة الالفاظ - 00:53:40

كما قلت لكم مثل هذى الالفاظ انت لن تشعر بجمالها وقوتها وروعتها ولذتها الا عندما تقرأها هكذا بصوت مرتفع مجلد يعتملها ما معنى يعتملها اعتمل يحتملها يعني يجعلها تضطر وتحترك - 00:54:01

يعني كأنها كأنه يجعلها تعمل واضح يعتملها الادب يعني يأتي الادب و يجعلها تعمل كأنها كانت نائمة مدفونة يأتي الادب ويقول لها يا استيقظي يوقظ لك هذه الغريزة الموجودة فيك هذا كلام عظيم - 00:54:23

كلام عظيم يا اخوان وكذلك سلية العقل مكونة في مغزها من الادب. لا قوة لها ولا حياة بها ولا منفعة عندها حتى يحتملها ادب الذي هو نماؤها وحياتها ولقاحها. او ولقاحها - 00:54:47

وجل الادب بالمنطق والمنطق يستعمل بمعنى العقل الالله التفكير ويستعمل ايضاً بمعنى النطق الذي هو الكلام وجل الادب بالمنطق وكل المنطق بالتعلم ما في احد يولد فصيحاً بليغاً هكذا. متى متى مات ما في - 00:55:09

لا تظن ان هؤلاء الفصحاء والبلغاء سواء كانت فصاحتهم في الكتابة او في في الخطابة ليس منهم احد الا وقد اجتهد وعمل وثار وقرأ ومارس وتدرب حتى وصل الى هذا المستوى - 00:55:34

لا يولد احد اديباً فصيحاً بليغاً. لابد من التعلم وكل المنطق بالتعلم ليس حرف من حروف معجمه من حروف معجم اللغة العربية

الابجدية ولا اسم من انواع اسمائه الا وهو مروي يعني من قول ومرتبط عن الاوائل - 00:55:49

تعلم مأخذ عن امام سابق من كلام او كتاب وذلك دليل على ان الناس لم يبتعدوا اصولها. ولم يأتهم ولم يأتهم علمها الا من قبل العليم حكيم كل هذه العلوم التي عندنا انما هي منقوله من علوم الاوائل - 00:56:11

ويعني مرد العلوم هذى كلها الى الله عز وجل اودعنا نقول الى الرسل والرسل تلقواها من الله عز وجل. فالله عز وجل هو الذي علم الانسان ما لم يعلم علمه البيان - 00:56:35

وقال تعالى علمه البيان ونحن هنا في هذه السلسلة نحاول ان نتعلم البيان اذا كل العلوم التي عندنا انما جاءت وهي مأخذة من امام سابق من كلام او كتاب يعني سواء كان مشافهة او كتابة - 00:56:48

وذلك دليل على ان الناس لم يبتعدوا اصولها ولم يأتهم علمها الا من قبل العليم الحكيم ولعلنا نكتفي بهذا القدر الدرس القادم ان شاء الله نواصل الكلام والتعليق على هذه - 00:57:08

اه الرسالة المباركة الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعتم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:57:26